

تقييم إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة العربية السعودية بين الفاعلية والتفاعل معها

إعداد

نقاء بن فيحان صالح العتيبي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة العربية السعودية والتفاعل معها ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومقابلة بعض القيادات المعنية بإدارة حالات الطوارئ والتنسيق لها كأداة لاستقصاء آراءهم حول موضوع الدراسة وحتى تكتمل أركان الدراسة تم إيضاح أهمية التخطيط للطوارئ والطرق العلمية لإعداد هذه الخطط وخصص لها فصل مستقل من هذه الدراسة كما تم تخصيص الفصل الثالث والرابع لدراسة إستراتيجية المملكة العربية السعودية في إدارة الأزمات والكوارث والإستراتيجيات الدولية ونماذج إدارة الدول المتقدمة لحالات الطوارئ. وخصص الفصل الخامس لتحليل نتائج المقابلات مع المسؤولين المشاركين بالدراسة ونتائج البحث التي كان من أهمها:

- ١- قدم مجلس الدفاع المدني خلال مرحلته السابقة نظام ولوائح تحدد اختصاصات الجهات الحكومية أثناء حالات الطوارئ.
- ٢- مجلس المخاطر الوطنية جعل من أولوياته التوعية وإعداد الخبراء في الكوارث وإنشاء مركز لإدارة الأزمات والكوارث.
- ٣- مجلس المخاطر الوطنية اهتم بإنشاء مركز (التميز) لنشر ثقافة مخاطر الكوارث ومشاركة المجتمع والاستفادة من الجمعيات الخيرية والتعاونية في مجال التطوع

- ٤ - نظام إدارة الأزمات والكوارث فعال وفي مصف الدول المتقدمة فقط يحتاج لمظلة قيادة تدير الاستعداد والمواجهة بشكل أكثر فاعلية.
 - ٥ - كلما زاد التنسيق زادت عملية التكامل بين الجهات المشاركة بخطط حالات الطوارئ.
 - ٦ - يجب أن يكون منسقي حالات الطوارئ على درجات عالية من ثقافة المخاطر ويتوفر لديهم خطط الاستجابة.
- وبناءً على هذه نتائج الدراسة تم طرح العديد من التوصيات التي كان من أهمها:
- ١ - الاستفادة من نظام الدفاع المدني ولوائحه في تنظيم مهام مجلس ووحدة المخاطر الوطنية
 - ٢ - مشاركة الجامعات في دراسة المخاطر الوطنية وبناء الخبراء من خلال المتخصصين من أساتذة الجامعات وبمشاركة الهيئات الوطنية
 - ٣ - دعم مراكز إدارة الأزمات والكوارث بالمناطق بأنظمة تكنولوجية وقواعد بيانات تحقق سرعة التنسيق والاستجابة
 - ٤ - إنشاء مراكز أزمات وكوارث بجميع مناطق المملكة.

الكلمات المفتاحية: الأزمات – كوارث – إدارة .

Abstract

The study aimed to assess the effectiveness of crisis and disaster management and handling in the Kingdom of Saudi Arabia and to achieve this objective, the analytical descriptive approach was used along with having interviews with some of the leaders involved in emergency management and coordination as a tool to survey their opinions on the subject of the study. To complete the elements of the study, the importance of emergency planning and the scientific methods for the preparation of these plans were explained. Furthermore, a separate chapter of this study was devoted fir that, and the third and fourth chapters were devoted to study the strategy of the Kingdom of Saudi Arabia in crisis and disaster management and the international strategies and management models of developed countries of emergency situations. Chapter 5 was devoted to the analysis of the results of interviews with the officials involved in the study and the results of the research, which were mainly:

- 1 During its previous phase, the Civil Defence Council provided a system and regulations that set out the competencies of government agencies during a state of emergency.
- 2 The National Risk Council has made it a priority to raise awareness and prepare experts in disasters and to establish a crisis and disaster management Centre.
- 3 The National Risk Council has been interested in establishing a center (Excellence Center) to spread the culture of disaster risk, community participation and benefiting from charitable and cooperative associations in the field of volunteering.
- 4 The crisis and disaster management system are effective and at the forefront of the developed countries only needs a leadership umbrella that manages preparedness and confrontation more effectively.
- 5 As the coordination increases, the integration process between the participant's parts in the emergency plans increases.
- 6 Emergency coordinators must have high degrees of risk culture and have response plans.

Based on the results of the study, several recommendations were made, the most important of which were:

- 1 Making use of the Civil defense system and regulations to organize the functions of the National Risk Council and Unit.
- 2 Participation of universities in the study of national risks and establishing experts through the specialists of university professors and with the participation of national bodies.
- 3 Supporting crisis and disaster management centers in all regions with technology systems and databases that achieve rapid coordination and response.
- 4 Establishment of crisis and disasters centers in all regions of the kingdom.

Keywords: Crises - Disasters - Management.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

المقدمة

تتزايد المتغيرات وتتسارع التطورات حتى أصبح العالم يتربقب حدوث الكوارث الطبيعية أو الصناعية ويعمل جاهداً للاستعداد لها، ورغم ذلك ومع كل هذه الجهود تحدث الكارثة وتستنفّر جميع القوى الوطنية والإقليمية لمواجهتها واحتوائها والتقليل من أثارها.

ولعل الأحداث المتلاحقة التي وقعت خلال الأعوام القليلة الماضية، وأيضاً التي نسمع عنها في وسائل الإعلام المختلفة وما تخلفه من أضرار كبيرة في الحياة المجتمعية، جعل الإهتمام بإدارة الكوارث والعمل على الإستعداد الكامل للمواجهة في أصعب الظروف والتقليل من عنصر المفاجئة الذي يصاحب وقوع كثير من الكوارث، كل هذا جعل ذلك أمراً في غاية الأهمية، وبرغم هذه الاستعدادات الهائلة التي تبذل للمواجهة إلا أننا نلاحظ أن الأحداث تتكرر وتخلف أضرار هائلة بالبنية التحتية مع العلم بأن هناك تحذيرات متكررة بوقوع الكارثة مثل الفيضانات والسيول والأمطار، وهذا يُظهر لنا جلياً أهمية تطوير آلية إدارة الأزمات والكوارث. والإستعانة بالتقنيات الحديثة وتوحيد الجهود الحكومية والأهلية لإدارتها.

وقد اتضح لي من خلال العمل الميداني خلال ربع القرن الماضي ومعاصرة الكثير من حالات الطوارئ، مثل حريق مشعر منى بمكة المكرمة عام ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، وحادثة انهيار فندق لؤلؤة الخير بمكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وكارثة السيول الجارفة لمحافظة جدة عام ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، وحادثة سقوط الرافعة بمكة المكرمة عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، وحادثة التدافع بمشعر منى بمكة المكرمة عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، حيث أن تلك الحوادث وقعت أثناء مهمة الحج وهو موسم يشهد كثافة هائلة في الحركة المرورية وكثافة الأشخاص في المتر المربع الواحد واستعداد هائل من الدولة لمواجهة ما قد يحدث من تداعيات خلال هذه الفترة، ومع ذلك اتضح لي أن العمل الميداني بحاجة إلى مزيد من الاستعداد لأسوأ الظروف قبل وأثناء وبعد مهمة رمضان والحج ورفع مستوى الاستعداد في كافة الأوقات، حيث أنه من الملاحظ أن تفاوت التعامل مع حالات الطوارئ المشار إليها ربما يكون دليل على وجود خلل في منظومة إدارة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية، وربما أيضاً انتابني شعور بعدم وجود إدارة موحدة للأحداث وحالات الطوارئ ويقع على عاتق المديرية العامة للدفاع المدني الكثير من المسؤوليات كونها جزء من منظومة التعامل مع حالات الأزمات والكوارث التي أجد من خلال العمل الميداني أن لدي الكثير من التجارب التي أرى أن تكون في إطار علمي،

ولعلمي من خلال هذه الدراسة أستطيع توضيح طرق إدارة خطط الطوارئ والوضع القائم لإدارة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية وتحديد مكامن القوة وطرق تطوير إدارة الكوارث ومقارنتها بالنماذج العالمية.

مشكلة الدراسة:

تمكن مشكلة الدراسة من خلال التجارب الميدانية في تباين التعامل مع حالات الطوارئ بين الأجهزة الحكومية، وهو أمر اتضح لي من خلال العمل الميداني الذي يزيد عن خمس وعشرين سنة، مما قد يشير إلى وجود فجوة بين الجهات الحكومية المعنية بالتدخل في إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة العربية السعودية،

والذي ربما قد يكون أثر بدرجة معينة في كفاءة المواجهة، وتنتج هذه الفجوة نتيجة انخفاض مستوى التنسيق أو انخفاض مستوى التدريب لدى الجهات المشاركة في إدارة الأزمة و قد يصل في بعض الأحيان إلى الجهل بالمهام المطلوبة من بعض الجهات خارج المديرية العامة للدفاع المدني باعتبار أنها ليست المعنية بالدرجة الأولى بمواجهة الأزمة، وينظر إلى الجهات المشاركة من خارج الدفاع المدني على أنها جهات مساندة والذي يمكن أن يكتفى منهم فقط بتسجيل التواجد الميداني، وهذا يبرز في ظل عدم وجود سلطة عليا موحدة مهمتها إدارة الأحداث والنظر إلى حالة الطوارئ من كافة الجوانب الميدانية سواءً صحية أو اجتماعية أو أعمال الإنقاذ أو تقديم الإغاثة والوصول بالمجتمع إلى ثقافة المشاركة المجتمعية وتفعيل جانب التطوع.

تساؤلات الدراسة:

هل يوجد فجوة بين الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في مواجهة حالات الطوارئ؟
هل هناك سوء في التنسيق بين الجهود وإبلاغ خطط المواجهة في حالات الكوارث؟
هل الجهات المشاركة في التعامل مع حالات الطوارئ تعي المهام المناطة بها وعلى علم تام بطرق المواجهة؟
من هي الجهة المسؤولة عن إدارة الكارثة أو المتعارف عليها في حالات الكوارث؟
ماذا ينقصنا لتحقيق التكامل بين الجهات المعنية بإدارة الأزمات والكوارث في حال عدم وجوده؟
هل إيجاد مراكز إدارة الأزمات والكوارث بكل منطقة هو الحل؟

أهداف الدراسة:

إن توظيف قدرات الجهات العاملة في مجال إدارة الأزمات والكوارث بشكل أفضل هو هدف رئيسي يمكن تحقيقه بعون الله، ونأمل من خلال هذه الدراسة إيضاح الإستراتيجيات العالمية المتبعة والتي أعطتها مثالية في إدارة الأزمات والكوارث أو على أقل تقدير حصلت من خلال هذه الإستراتيجيات على ممثل واحد لإدارة الكارثة والتعامل معها. وبالتالي يتم اقتراح الحلول واستخلاص النتائج لأفضل الطرق لإدارة الأزمات والكوارث بعد دراسة الوضع القائم وتحديد درجة فاعليته في التعامل مع الأزمات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في دراسة الوضع القائم لإدارة الأزمات والكوارث بالمملكة العربية السعودية والوصول إلى ما يحقق تقليل فرص وجود الخلل أثناء إدارة الأزمات والكوارث وفق ما تقوم عليه الدول المتقدمة من إجراءات أعطتها القدرة الفعالة في إدارة الكوارث، ومعرفة نقاط الضعف التي قد ينتج عنها وجود فجوة وصعوبة في تفهم المهام والعمل على تحقيق التكامل بين الأجهزة المشاركة التعامل مع حالات الطوارئ.

حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

المملكة العربية السعودية

ب- الحدود الزمانية:

خلال عام ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ

منهج البحث:

من خلال ما سيتم استعراضه من أنظمة وقوانين ومهام خاصة بإدارة الكوارث والأزمات بعون الله وتوفيقه نسعى إلى تحليل هذه المعلومات والتعرف على مكامن الخلل ووصف ما قد يساهم بشكل كبير إن شاء الله في تجاوز هذه الفجوة بالإضافة إلى عمل عدد من المقابلات الميدانية لمجموعة من الأشخاص الذين شاركوا في حالات الطوارئ المعقدة واستقصاء آرائهم وتحليلها.

الفصل الثاني : إستراتيجية المملكة العربية السعودية في مواجهة حالات الطوارئ والكوارث

تعمل المملكة العربية السعودية لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث على تنسيق الجهود بين جميع الجهات الحكومية والأهلية ويمتد هذا التنسيق إلى المشاركة المجتمعية من خلال المتطوعين وقد صدر التنظيم اللازم لهذه الإجراءات وفق الإستراتيجية الوطنية لإدارة الطوارئ والكوارث حيث أسندت مهمة إدارة الطوارئ والكوارث إلى مجلس الدفاع المدني والذي يتكون من جميع الوزارات الحكومية بالدولة وبرئاسة وزير الداخلية وفق قرار مجلس الوزراء رقم (١١٦) وتاريخ ١٩/٤/.

ووفقاً لذلك سيتم خلال هذا الفصل استعراض هذه الأنظمة واللوائح المخصصة لإدارة حالات الطوارئ والكوارث.

المبحث الأول: مفهوم الدفاع المدني

أولاً: وفقاً للمادة الأولى من نظام الدفاع المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٠/٥/١٤٠٦هـ فقد أوضحت هذه المادة أن الدفاع المدني هو مجموعة من الإجراءات والأعمال اللازمة لحماية الأرواح والممتلكات من جميع الأخطار وحماية مصادر الثروة الوطنية في زمن السلم والحرب وحالات الطوارئ وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة. (أبو شامة ، ٢٠٠٨). وبالتالي هو جهاز يتكون من:

١ - مجلس الدفاع المدني.

٢ - المديرية العامة للدفاع المدني.

٣ - لجان الدفاع المدني.

أيضاً يعتمد جهاز الدفاع المدني في تنفيذ أعماله على ما يلي:

١ - الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة ومالكي العقار.

٢ - قوات المديرية العامة للدفاع المدني وقوات الأمن الداخلي والحرس الوطني والقوات المسلحة.

٣ - المتطوعين في الدفاع المدني.

وأسند لمجلس الدفاع المدني العديد من المهام التي تسهم في تحقيق الأهداف التالية:

١ - حماية السكان وممتلكاتهم العامة والخاصة.

٢- تأمين سلامة المواصلات والاتصالات.

٣- حماية مصادر الثروة الوطنية.

٤- إغاثة المنكوبين وتأمين سير العمل في المرافق العامة.

ولتحقيق هذه الأهداف كانت المسؤوليات المسندة إلى المجلس تتمثل في إقرار السياسات العامة والتخطيط لأعمال الدفاع المدني في مواجهة الكوارث والتنسيق مع الجهات والأجهزة الحكومية لإتمام هذه الأعمال وإعداد الدراسات وجمع المعلومات، وتشكيل لجان الدفاع المدني في المناطق وتحديد مهامها وإجراءات عملها. (الضويحي ، ٢٠٠٤) .

المبحث الثاني: أعمال اللجان وتنفيذ الخطط الوطنية

تقوم استراتيجيه إدارة حالات الطوارئ والكوارث بالإضافة إلى تولي المديرية العامة للدفاع المدني مهام تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بأعمال مواجهة الكوارث المشار إليها أعلاه، على تشكيل لجان الدفاع المدني لتوحيد الجهود وتنسيق أعمال المواجهة حيث اعتمد تشكيل (١٣) لجنة رئيسية و (١٣) لجنة فورية في مناطق المملكة و(١١١) لجنة فرعية في المدن والمحافظات. (أبو شامة ، ٢٠٠٨)

أولاً: اللجنة الرئيسية

وهي تمثل فرع لمهام مجلس الدفاع المدني بالمناطق ويتأخر اللجنة أصحاب السمو أمراء المناطق حيث تم تشكيلها بموجب قرار وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني رقم ٩/ت/و/٤/د/تاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٧ هـ وحددت لها الاختصاصات التالية:

- ١- تتعقد مرة في السنة أو كلما دعت الحاجة.
- ٢- تنفيذ نظام الدفاع المدني ولوائحه لتحقيق حماية أرواح وممتلكات السكان ومصادر الثروة الوطنية.
- ٣- تسخير كافة الإمكانيات لتنفيذ أعمال الحماية والإغاثة والإنقاذ بالتنسيق مع الجهات المشاركة باللجنة.
- ٤- الاستفادة من المتطوعين في مجالات الدفاع المدني.
- ٥- توفير وسائل الحماية اللازمة للمنطقة ودراسة احتياجات الدفاع المدني ومتابعة تنفيذ المخابى وتجهيزها بالخدمات العامة والضرورية. (السهلي ، ٢٠١١) .

ثانياً: اللجنة الفورية

- صدر قرار وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني (٩٠٠/٢/٣) وتاريخ ٢٢/٩/١٤١٨ هـ بتشكيل لجنة فورية بالمناطق لتنفيذ أعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ والكوارث منبثقة من اللجنة الرئيسية برئاسة مدير الدفاع المدني بالمنطقة وعضوية مندوبين يمثلون الأعضاء الأساسيين في اللجنة الرئيسية.
- أنيط باللجنة مباشرة الكوارث فور وقوعها وفق ما حدد من مهام للجهات في اللوائح والأنظمة.
 - تعتبر اللجنة لها صلاحيات اللجنة الرئيسية وفي حالة انعقاد دائم حتى انتهاء الكارثة.

ثالثاً: اللجان الفرعية

تم منح أمراء المناطق صلاحية تشكيل لجان فرعية في كل مدينة بالمنطقة يتوفر بها معظم الخدمات الحكومية لتقوم هذه اللجنة بنفس مهام اللجنة الرئيسية في المنطقة. (الدويك ، ٢٠١٣).

رابعاً: الخطة الوطنية لمواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية:

صدرت بقرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني رقم (٣٢٦٩٠) وتاريخ ١٤٣٥/١٠/٢٩ هـ وحددت الخطة (١٩) جهة حكومية هم ممثلين عن أعضاء مجلس الدفاع المدني وكلفت هذه الجهات بإعداد خططها التفصيلية لعمليات الاستعداد والمواجهة وحصر الإمكانيات وتزويد المديرية العامة للدفاع المدني بكافة المعلومات والقدرات والخطط في حال وقوع الكارثة أسندت مهمة القيادة إلى المديرية العامة للدفاع المدني وفقاً لما يلي: (مصعب ، ٢٠١٧).

- تقوم مديرية الدفاع المدني بإدارة الكارثة والإشراف عليها من خلال الجهات المشاركة بمركز عمليات الطوارئ.
- يتم تشكيل قيادة ميدانية فور الإعلان عن الحالة بقيادة قائد قوات الدفاع المدني بالمنطقة ويشارك معه قائد ميداني عال المستوى من الجهات المعنية بالمواجهة ويملك من الصلاحيات ما تمكنه من استخدام كافة الإمكانيات البشرية والآلية والفنية.
- يحدد مكان القيادة الميدانية ويعلن عنه.
- يتم استدعاء أعضاء القيادة الميدانية فور الإعلان عن الحالة الطارئة أو الكارثة.
- تتمثل مهام القيادة الميدانية في الآتي:
 - أ- إدارة الكارثة والتنسيق في توحيد الجهود.
 - ب- توفير الإمكانيات لكل جهة.
 - ت- تنظيم الأولويات في التدخل.
 - ث- طلب الدعم والمساندة. (مظلوم ، ٢٠١٢).
 - ج- نقل المعلومات والتقارير عن الموقف. (القحطاني ، ٢٠١٣).
 - ح- توحيد الاتصالات بين الجهات.
 - خ- القائد الميداني هو المسؤول عن تفعيل دور القيادة.

خامساً: الخطة الوطنية للحوادث الكيميائية والجرثومية

صدرت بقرار ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني رقم (٢٧١٦٠) وتاريخ ١٤٣٦/٩/١٨ هـ وقد وضحت الخطة عدة مهام:

- ١- تضمنت الخطة تشكيل الفريق الاستشاري الوطني لمواجهة الحوادث الكيميائية والجرثومية من الجهات المشاركة في الاستجابة للطوارئ الكيميائية والجرثومية على المستوى الوطني بحيث يكون هو المعني بتحديد أساليب وآليات التدخل ويستدعي الدفاع المدني هذا الفريق للعمل على مدار الساعة في مركز القيادة والسيطرة بالمديرية العامة أو بغرف العمليات حسب مقتضيات الموقف. (القحطاني ، ٢٠١٣).

وحددت المهام التالية للفريق الاستشاري:

- إعداد وتبني آلية التبليغ عن الحوادث الوطنية الكيميائية والجرثومية.
 - تقييم الموقف وتحديد أفضل طرق المواجهة.
 - وضع التصورات عن احتمالية تطور الموقف.
 - تقدير حجم الإسناد الآلي والبشري.
 - التوصية بإنهاء أعمال المواجهة وإعداد التقارير اللازمة والدروس المستفادة.
- ٢- تشكيل لجنة دائمة للخطة من الجهات المشاركة في تنفيذها تعمل هذه اللجنة على مراجعة الخطة واقتراح التعديلات عليها وتقييم الخطط التفصيلية للجهات ومتابعة استعدادها، عمل برامج التدريبات المشتركة والاستعانة بالخبرات الدولية ودراسة كل ما يرد إليها من تقارير عن الحوادث الكيميائية والجرثومية والاستفادة منها في تقييم الخطة.
- ٣- صدرت هذه الخطة لتحديد مهام (٢٦) جهة حكومية ومؤسسة رسمية وتؤكد على مهام تلك الجهات الصادرة وفق نظام الدفاع المدني. (الفهيد ، ٢٠٠٦) .
- وقسمت الخطة إدارة الحالة الطارئة إلى ثلاثة أقسام رئيسية:
- مرحلة ما قبل وقوع حالة الطوارئ وسميت بمرحلة (المنع والتخفيف والاستعداد) وأسندت في هذه المرحلة للجهات المشاركة في تنفيذ الخطة عدة مهام:
 - أ- دراسة المخاطر المحتملة ونتائجها المتوقعة.
 - ب- إنشاء شبكات رصد في المواقع الحساسة مثل المناطق الصناعية والحدود لتساهم هذه الشبكة في الإنذار الأولي.
 - ت- وضع ومتابعة الضوابط اللازمة لسلامة المنشآت والمحافظة على الممتلكات الخاصة ومصادر الثروة الوطنية.
 - ث- تطبيق أنظمة سلامة النقل والأمن الصناعي واتخاذ جميع التدابير الأمنية عند وقوع الخطر.
 - ج- إعداد خطط الطوارئ بالتنسيق بين الجهات والتدريب عليها.
 - ح- الاستفادة من الخبرات الدولية في التعامل مع حالات الطوارئ وعمل الخطط الفرضية لاختبار مدى فاعليتها. (عبدالوهاب ، ٢٠١٣) .
 - مرحلة وقوع الحالة الطارئة:
 - وتضمنت الخطة الوطنية طرق المواجهة وأهم عناصر هذه المرحلة هي:
 - الاستجابة الفورية وتنفيذ خطط الطوارئ وطلب الإسناد اللازم.
 - تشكيل اللجان ومتابعة سير الأحداث وعقد الفريق الاستشاري.
 - مرحلة ما بعد حالة الطوارئ:
 - وتشمل هذه المرحلة التحقيق في الحادث وهل كان بالإمكان تفاديه والعمل على إعادة الأوضاع وتقييم الموقف والاستفادة من السليبيات. (الفهيد ، ٢٠٠٦) .

الفصل الثالث : تقييم إدارة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية بين الفاعلية والتفاعل معها

مقدمة:

إن التعرف على مستوى فاعلية إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة استحوذ على كثير من الوقت واضطرت السفر بين مدن المملكة لمعرفة آراء المختصين في الحماية المدنية بالمديرية العامة للدفاع المدني وهي الجهة المسؤولة عن التنسيق لحالات الطوارئ والكوارث وإعداد الخطط الوطنية للكوارث وأيضاً التواصل مع بعض المختصين بمواجهة الحالات الطارئة بالميدان ومراكز إدارة الكوارث وكل هذا أعطاني انطباع عن حالة الدراسة واستطعت أن استطلع درجة فاعلية وتفاعل الجهات لمواجهة حالات الطوارئ ولعلي من خلال مباحث هذا الفصل أستطيع شرح بنود الدراسة ونتائجها .

منهجية البحث:

في هذا الفصل ومن خلال منهج تحليل الظواهر التفسيرية (IPA) الذي يعمل على مقابلة عينة الدراسة ويتحدث معهم بهدف الحصول على رأيهم اتجاه موضوع الدراسة وهو تقييم درجة الفاعلية والتفاعل في دارة الأزمات والكوارث بالمملكة. وقد نصبت نفسي كجزء من فريق عمل يفترض فيه أن يساهم بإدارة أزمة أو كارثة وبالتالي تم اختيار ثلاثة مشاركين من كل مستوى إداري يعرف عنهم حسن التصرف في إدارة حالات الطوارئ وتم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات:

١- فريق الاستجابة

٢- فريق التنسيق

٣- فريق التدريب

وقد تواصلت مع فريق الدراسة وتم استطلاع رأيهم وفق مجموعة من الأسئلة.

المشاركون:

شارك في الدراسة تسعة من ممارسي حالات الطوارئ والكوارث وتراوحت مشاركتهم في ذلك العمل بين (١٣- ٢٨) عاما في عدة قطاعات حكومية ذات أهمية في التدخل في عمليات الطوارئ وقد نقل هؤلاء المشاركون تجاربهم الميدانية أثناء المقابلات وتمنياتهم المستقبلية لتطوير نظام إدارة الأزمات والكوارث وقد أخذت هذه المقابلات مع بعض المشاركين وقتاً لإنجازها لانشغالهم بمهام ميدانية واتصالات هاتفية. وقد تم اختيارهم وفقا لمهامهم الميدانية. وتم طرح عدد من أسئلة التقصي لاستيضاح بعض النقاط أثناء الحديث مع المشاركين وشرح بعض الأسئلة لهم.

مواضيع المقابلة:

تم تقسيم أسئلة المقابلة إلى سبع مجموعات تغطي جميع احتياجات الدراسة وتوضح مؤشر فاعلية أنظمة إدارة الأزمات والكوارث وتفاعل جميع الجهات الحكومية وتبين طرق تحقيق التكامل بينها. وقد تم عرض الأسئلة الموضحة أدناه:

- معنى إدارة الأزمات والكوارث

- كيف يمكن أن توضح ما هي الحالة التي قد تصنف بكارثة أو بأزمة؟
- أوضح لي هل سبق الإعلان عن كارثة أو حالة طوارئ وانعقد مجلس الدفاع المدني لمواجهتها؟
- هل ترى أن هناك تداخل في المهام أو التخصصات أو حتى إدارة الحالة؟

- كفاءة الجهات المشاركة بإدارة الأزمات وحالات الطوارئ

- في مرحلة الاستعداد من هي الجهة المعنية بمتابعة رفع حالة التأهب وتنفيذ الخطط وهل تقوم بعملها بشكل جيد وتشرف على درجة الجاهزية في تلك الجهات؟
- هل تقدم كافة الإمكانيات من الجهات المشاركة في أعمال الدفاع المدني وهناك سجل إحصائي لهذه الإمكانيات يتم مراجعته أثناء الكارثة؟

- التطوير الإيجابي والسلبي في إدارة الأزمات والكوارث

- هل تقوم الجهات المساندة لأعمال الدفاع المدني بتنفيذ خطط فرضية ويطلب مشاركة المديرية العامة للدفاع المدني في ذلك؟ وهل تؤخذ بجدية للتأكد من الجاهزية والتنسيق؟
- هل النظام وتحديد المهام واضح عند إدارة الأزمات والكوارث وأين تجد الايجابيات والسلبيات إن وجدت؟

- دور الاتصالات والمعلومات

- في العطل الرسمية للدولة وحالات الطوارئ كيف ترى التفاعل بين لجهات لإدارة الحالة وكم يستغرق ذلك؟
- هل وسائل الاتصال بين الجهات فعالة وكافية لتفعيل الأدوار بينها؟

- دور العملية التدريبية في إدارة الكوارث

- هناك حالات يكون الدفاع المدني فيها داعم للموقف فهل ترى أن مستوى الاستعداد لها في الجهة المسؤولة كافي ومن يتابع تلك الإجراءات؟
- ما هو مستوى التأهيل الذي وصلت إليه الجهة لديكم لمواجهة حالات الطوارئ؟

- فاعلية التنسيق

- برأيك هل التنسيق الذي يتم بين الجهات ذات العلاقة بالكوارث كافي لإدارتها؟
- هل يمكن أن تذكر لي ما تتمناه فيما يخص الدفاع المدني والجهات المعنية بإدارة الحدث؟

- محور الاستجابة للحالات الطارئة

- هل هناك تفاوت بين إجراءات التعامل مع الكارثة وكيف تقيم هذا التفاوت (جيد - متوسط - ضعيف)؟
- هل ترى أن هناك سوء تقدير لحجم الكارثة المتوقعة وبالتالي تصبح مشاركة الجهات ذات العلاقة محدودة؟

- مواضيع عامة

- هل ترغب أن تذكر شي آخر لم اسأل عنه أو تعليق حيال موضوع البحث

الفصل الرابع : تحليل البيانات

تم إعداد الجدول التالي ليلخص جميع الأجوبة التي تم طرحها أعلاه وتنظيم تلك الردود بشكل منظم يوضح المفهوم العام لرؤيا المشارك حول الموضوع. ويتيح للباحث قياس وتقييم مستوى اتفاق المشاركين على رؤية معينة في أداء الجهات حسب التجارب التي مرت بهم ويظهر احتياج بعض المواقف إلى تنظيم لإدارة العملية الميدانية.

المجموعة الأولى Cluster 1	معنى إدارة الأزمات والكوارث؟
الموضوع theme	خسائر كبيرة وتعطل في الخدمات بينما الأزمة أوضاع غير مستقرة
الموضوع theme	خسائر وخروج عن السيطرة والأزمة قد تنتج عنها
الموضوع theme	خسائر عالية في الأرواح والأزمة اضطراب في سير الحياة الطبيعية
الموضوع theme	يعلن عنها على مستوى عالي ولها أضرار كبيرة ولازمة قد تكون معروفه مسبقا
الموضوع theme	الكارثة حالة ينتج عنها وفيات كبيرة وتتطلب تدخل كبير والأزمة قد تحدث من الكارثة
الموضوع theme	كل ما هو مفاجئ وخارج عن السيطرة والأزمة غير مفاجئة وتحتاج معالجة اطول
الموضوع theme	حدث كبير ينتج عنه إصابات والأزمة لاحقة
الموضوع theme	تخلق مشاكل كبيرة والأزمة معاناة
الموضوع theme	الكارثة ينتج عنها وفيات والأزمة مشاكل
المجموعة الثانية Cluster 2	فاعلية الجهات المشاركة بإدارة الأزمات وحالات الطوارئ
الموضوع theme	يقوم الدفاع المدني بتنسيق الأدوار أما الجاهزية من اختصاص المجلس
الموضوع theme	الدفاع المدني مسئول عن تنسيق الأدوار ومتابعة الجاهزية
الموضوع theme	الدفاع المدني ينسق الأدوار ويقود الحدث
الموضوع theme	يوجد متابعة للخطط ولا يوجد إشراف
الموضوع theme	كل جهة مسئوله عن إعداد الخطة مع الحماية المدنية

الموضوع theme	وحدة المخاطر هي من سيتابع
الموضوع theme	الدفاع المدني هو الجهة التي أرى إنها مسئولة رفع الكفاءة
الموضوع theme	يتم ذلك من خلال وزارة الداخلية ووزارة الدفاع
الموضوع theme	الدفاع المدني كمنسق معني برفع الكفاءة
المجموعة الثالثة Cluster 3	التطوير الإيجابي والسلبي في إدارة الأزمات والكوارث
الموضوع theme	عدم فهم المهام والمسئوليات يؤدي إلى الخلل
الموضوع theme	الأخطاء في إعداد الخطط التفصيلية
الموضوع theme	الايجابي التنسيق والقصور بسبب فهم المهام
الموضوع theme	ان غاب الرقيب يحصل الخلل
الموضوع theme	عدم وجود قياده مركزيه
الموضوع theme	امتنع عن الاجابة
الموضوع theme	وجود العمليات الموحدة قلل من الاخطاء
الموضوع theme	رفع مستوى الجاهزية وتوفير إمكانيات وخطط أعلى كفاءة
الموضوع theme	التعاون شي ايجابي والتأخير يحتاج معالجة
المجموعة الرابعة Cluster 4	دور الاتصالات والمعلومات
الموضوع theme	صعوبات تواجه الدفاع المدني ويعتمد على دور الحماية المدنية في التنسيق وعلى وجود غرف طوارئ لاستقبال البلاغات
الموضوع theme	هناك تأخر ويكون مستوى التمثيل ضعيف وقليل جدا
الموضوع theme	اعتقد لا يوجد فرق كبير بين الاستجابة في الأيام العادية والعطل الرسمية
الموضوع theme	التفاعل بطيء والحل إيجاد مراكز قيادة للكوارث
الموضوع theme	غالبا ما يكون ضعيف وذلك بسبب قلة الكوادر
الموضوع theme	ضعيف نوعا ما
الموضوع theme	جدا ممتاز ولا يستغرق وقت طويل
الموضوع theme	لا يوجد اختلاف كبير
الموضوع theme	نعم هناك مجهود رائع
المجموعة الخامسة Cluster 5	دور العملية التدريبية في إدارة الكوارث
الموضوع theme	يحتاج مزيد في مجال الكوارث ومراجع متخصصة لتدريب القيادات
الموضوع theme	مستوى ممتاز في ظل وجود المختصين في تحليل المخاطر

الموضوع theme	جيد والمختصين يحتاجون إلى مزيد من التنشيط في مجال مواجهة الطوارئ
الموضوع theme	لدينا امكانيات حديثة ومتقدمة ولكن لا بد من تعاون الجهات لتحقيق الهدف
الموضوع theme	جيده لكن ليست ممتازة
الموضوع theme	أقل من متوسط حتى الآن
الموضوع theme	نعم كفيه الدورات
الموضوع theme	يتواجد الدفاع المدني في كثير من الاحتياجات
الموضوع theme	نعم كافي ولكن حسب تلك المواقف لذلك لا بد من التطوير والدورات
المجموعة السادسة Cluster 6	فاعلية التنسيق
الموضوع theme	فيما يخص الدفاع المدني كافي لكن تعاون الجهات يحقق نتائج أفضل
الموضوع theme	نعم هناك حرص كبير من الدفاع المدني على التنسيق
الموضوع theme	غير كافي ويختلف من منطقة إلى أخرى وأحيانا يتم عند حصول الكارثة
الموضوع theme	إذا استمر التنسيق مع التمارين قد يكون كافي
الموضوع theme	يحتاج إلى تقنية لسرعة إيصال المعلومات
الموضوع theme	التنسيق غير كافي
الموضوع theme	كافي لكن ليس جيد
الموضوع theme	غالباً
الموضوع theme	نعم لدينا محاولات لإيصال الدعم بأسرع وقت للحادث
المجموعة السابعة Cluster 7	محور الاستجابة للحالات الطارئة
الموضوع theme	يعتمد على نوع الكارثة والتنسيق داخل الحادث والفرضيات المنفذة ويعتبر متوسط مستوى الاداء
الموضوع theme	هناك تفاوت ولكن مستوى التنسيق متوسط
الموضوع theme	هناك تفاوت حسب طبيعة الكارثة وفي الغالب التعامل مع الحالة يتأخر وأقدره بالجيد
الموضوع theme	لم يوجد قائد للجميع المشارك في حالة الطوارئ
الموضوع theme	نعم هناك تفاوت وتعتبر متوسطه بالتقييم
الموضوع theme	متوسط

الموضوع theme	فيه تفاوت متوسط بسبب عدم الإدارة
الموضوع theme	ليس سوء تقدير ولكن عدم وعي بمن يقود من في الكارثة هناك مشكلة الرهبة من اتخاذ القرار
الموضوع theme	صحيح مثل تدافع الجمرات هناك سوء تقدير
المجموعة الثامنة Cluster 8	مواضيع عامة
الموضوع theme	تطبيق نظام إدارة الطوارئ وهيكل القيادة الميدانية والمسؤوليات القيادية - إيجاد التخصصات المعنية بالطوارئ والكوارث ضمن تخصصات في الجامعات السعودية
الموضوع theme	أتمنى وضوح المهمة وفي ظل غياب القائد تداخلت القرارات
الموضوع theme	أتمنى أن نستطيع بناء نظام معلومات لإدارة الكوارث واستخدام أنظمة ذكية في مراكز العمليات
الموضوع theme	وأتمنى لو توجد مراكز لإدارة الكوارث بكل منطقة وتعمل بالتقنية وتحديد المواقع
الموضوع theme	شكرا
الموضوع theme	تغيير منهجية التعامل مع الحوادث ورفع مستوى التنسيق وإيجاد بنود للطوارئ
الموضوع theme	مراكز الطوارئ والكوارث يفترض أن يتم تطويرها وتغطي مناطق المملكة

التحليل:

لكل مشارك وجهة نظر حيال مجموعات البحث قد يتفقون عليها وقد يكون لكل منهم وجهة نظر مختلفة وهو ما سوف نوضحه من خلال استعراض المجموعات التالية:

١ - معنى إدارة الأزمات والكوارث

عندما تم استقصاء رأي المشاركين في البحث عن معنى إدارة الأزمات والكوارث كرجال ممارسين لها تحدث جميعهم عن الكارثة بأنها (حادث كبير ينتج عنه خسائر كبيرة بشرية واقتصادية ويخرج عن السيطرة ويحتاج تدخل كبير). وذكره (ت ع م ١) بقوله (الكارثة حادث كبير وإصابات كبيرة والأزمه قد تحصل بعد ذلك). بينما عرفت نفس المجموعة الأزمة بأنها (اضطراب وأوضاع غير مستقرة تؤثر في سير الحياة الطبيعية وقد تكون معلومة مسبقا وتحتاج مدة أطول للمعالجة وهذا يشير إلى أن مجموعة الدراسة تعي جيدا معنى إدارة الأزمات والكوارث. وأن المملكة العربية السعودية لم تعلن عن كارثة رغم حالات الطوارئ التي مرت بالمملكة وذلك لأنها لم تخرج عن السيطرة وتم بذل جميع الإمكانيات للسيطرة عليها وإعادة الأوضاع.

٢- فاعلية الأنظمة بإدارة الأزمات وحالات الطوارئ

وعن فاعلية الأنظمة فالمديرية العامة للدفاع المدني تقوم بتنسيق الأدوار وتتابع جاهزية الخطط مع الجهات باعتبارها وفق النظام منسق لحالات الطوارئ وهذا ما أوضحه (د ع م ١) وهو عضو في مجموعة التدريب لحالات الطوارئ : (الدفاع المدني معني بالتنسيق وتوحيد جهود الجهات المعنية في جميع المراحل (قبل-أثناء-بعد) أيضاً في الوقاية والتحقيق والاستعداد والتحصير والتدخل والمواجهة و إعادة الأوضاع فيما يخص حالات الطوارئ والكوارث) كما أكد ذلك بقوله (التنسيق من مهام الدفاع المدني ويعتمد عليه قبل وأثناء وبعد الحالة ليصبح العمل مثالي). وهذا يعني أنه كلما كان التنسيق عالياً فإن فاعلية النظام تزيد في جميع المراحل. وعبر عن ذلك (د ع م ٣) بقوله (تعتمد كفاءة الحادث على حسن القيادة والتنسيق). وأوضح (م ع م ٣) (ذلك بقوله (نعم النظام واضح ولكن ضعف في التنسيق وعدم اهتمام بتحضير الإمكانيات للحالات الطارئة بحجة إنها تحدث وقد لا تحدث).

٣- التطوير الإيجابي والسلبى في إدارة الأزمات والكوارث

إن عدم فهم المهام والمسئوليات رغم وضوحها أمر يؤدي إلى خلل ويعتبر عدم تحديثها مشكلة ونظراً لعدم وجود الخطط الفرضية الواقعية (سرية) تعتبر من الأمور السلبية في دارة الأزمات والكوارث ورغم هذه الملاحظات أصبح الكل يعي أكثر من قبل (د ع م ٣) . ويعتبر عدم وجود قيادة مركزية لإدارة الكوارث من أسباب ظهور السلبيات في حالات الطوارئ

٤- دور الاتصالات والمعلومات في إدارة الأزمات والكوارث

تتفاوت المعلومات في عقول الأشخاص من شخص لآخر وتعتبر تقنية المعلومات والأنظمة الخبيرة مطلب للتعامل مع الحوادث لما تحققه من سرعة تبادل المعلومات وقد ذكر ذلك (د ع م ١) بقوله [يجب أن يكون هناك نظام شامل لإدارة الطوارئ والكوارث (حاسوبي) يكون تفاعلي وفيه جميع المعلومات والبيانات لإجراءات المطلوبة، لكن بوجود مركز العمليات الأمنية الموحد (٩١١) ومن خلال تطويره وإعداد الإجراءات العملية بإذن الله سنتحقق الفعالية وذكر (ت ع م ٣) [فكره المركز الموحد ٩١١ أصبحت فعالة]

٥- دور العملية التدريبية في إدارة الكوارث

يعتبر تعدد التمارين المشتركة بين القطاعات الأمنية والحكومية الفاعلة في إدارة الكوارث من العناصر التي تساعد على رفع مستوى التعاون والتنسيق وحسن إدارة حالة الطوارئ وتساهم بشكل كبير في ترسيخ مفهوم الاستعداد لحالات الطوارئ ويجعل من المشاركين واضحة بالتعود وكثرة التمارين. إضافة إلى ذلك يعتبر إعداد القادة في إدارة حالات الطوارئ من خلال الخطط الفرضية والدورات التدريبية لبناء خبراء في مجال الكوارث من الأمور التي تحتاج متابعة وتطوير (إن ندرة الحوادث جعل الاستعداد غير كافي. د ع م ٣)

٦- فاعلية التنسيق

تعاون الجهات الحكومية والهيئات الوطنية وعقد للجان المتخصصة في مجال إدارة الأزمات والكوارث يقوم على التنسيق الجيد والمستمر بين الجهات المستجيبة لحالات الطوارئ وهذا يساهم بشكل كبير في رفع مستوى الجاهزية لدى تلك الجهات بشرط ألا يصيب عملية التنسيق خمول نتيجة قلة وجود الحوادث الفعلية التي تحرك لديهم روح التعاون الايجابي لتجاوز الكارثة وقد عبرت عن ذلك مجموعة المشاركين في الدراسة

الميدانيين بضمون قولها نتمنى إن ينشأ مركز لإدارة الأزمات والكوارث ويدير حالة الطوارئ جهة ليست مكلفة بمهام فيها.

وأوضح (م ع م ٢) بقوله (التنسيق غير كافي ونحتاج إلى استخدام التقنية لسرعه إيصال المعلومة ولسرعه التجاوب)

٧- محور الاستجابة للحالات الطارئة

يعتبر عنصر الاستجابة لحالات الطوارئ من مكونات نظام إدارتها وهو مكون رئيسي تعتمد عليه السيطرة على مجريات سير الأحداث في حالات الطوارئ أو خروجها عن السيطرة لأن زمن الاستجابة هو معيار النجاح ويعتمد عليه تقدير الموقف وطلب الإسناد اللازم لاحتواء حالة الطوارئ. وبالتالي فإن أي خلل في هذا المحور يظهر جلياً للعيان، وقد اعتبرت مجموعة التدريب المشاركة بالبحث أي خلل يحدث يؤدي إلى ضعف المشاركة وينعكس سلباً على تعاون الجهات. وقد اعتبر (د ع م ٢) إن في هذه المرحلة يكون هناك (عدم وعي بمن يقود من في الكارثة) كما أيدت المجموعة المشاركة من الميدانيين ذلك بقولها إن أي سوء تقدير حجم الحالة يؤخر التعامل معها ويؤثر على الاستجابة التصرفات الانفعالية للقائد الميداني (م ع م ٢)

٨- مواضيع عامة (ترك للمشاركين الحديث عنها)

في نهاية أسئلة المقابلات التي طرحت على المشاركين أعطي المشاركون حرية التعبير عن وجهة نظره فيما يتعلق بإدارة الأزمات والكوارث وكانت تمنياتهم تدور حول ما يلي:

١- فريق الاستجابة:

- أتمنى لو توجد مراكز لإدارة الكوارث بكل منطقة وتعمل بالتقنية وتحديد المواقع (م ع م ١).
- تغيير منهجية التعامل مع الحوادث ورفع مستوى التنسيق وإيجاد بنود للطوارئ (م ع م ٣).

٢- فريق التنسيق:

- مراكز الطوارئ والكوارث يفترض أن يتم تطويرها وتغطي مناطق المملكة.

٣- فريق التدريب:

- تطبيق نظام إدارة الطوارئ وهيكل القيادة الميدانية والمسؤوليات القيادية
- إيجاد التخصصات المعنية بالطوارئ والكوارث ضمن تخصصات في الجامعات السعودية (د ع م ١)
- أتمنى أن نستطيع بناء نظام معلومات لإدارة الكوارث واستخدام أنظمة ذكية في مراكز العمليات (د ع م ٣).
- التركيز في الأبحاث والكراسي في مجال الطوارئ والكوارث (د ع م ١)

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل بيانات المشاركين بالدراسة وطموحاتهم اتجاه نظام إدارة الأزمات والكوارث نجد إن الجميع لدية من الأفكار ما يجعله ينهي معاناة التنسيق والاستجابة لحالات الطوارئ وقد اتضح من خلال الدراسة النتائج التالية:

- ١- كلما زاد التنسيق زادت عملية التكامل بين الجهات المشاركة بخطط حالات الطوارئ وهذا يحقق الإجابة على أحد تساؤلات البحث فيما يخص التكامل بين الجهات الحكومية
- ٢- أن التنسيق لحالات الطوارئ من الأمور المهمة لتحقيق الاستجابة الفعالة بين الجهات الحكومية وهو ما أكدته الدراسة وتوافق مع ما أكدته دراسة (عبدالمحسن الفهيد ٢٠٠٦) بعنوان (التنسيق بين الأجهزة الأمنية ودوره في إدارة الأزمات) والذي أشار إلى أنه عندما أدرك المسؤولين أهمية التنسيق أصبح هناك تفاعل بين الأجهزة الأمنية.
- ٣- أن نقص التدريب المستمر والتجارب الفرضية أدى إلى ضعف الاستجابة لحالات الطوارئ وقد أكدت ذلك دراسة (الفهيد ٢٠٠٦).
- ٤- إن عدم فهم المهام والمسئوليات رغم وضوحها أمر يؤدي إلى خلل ويعتبر عدم تحديثها مشكلة. وقد أكدت دراسة (فيحان السهلي ٢٠١١) إن (٨٧%) من المعوقات التي تواجه إدارة الكوارث هو عدم معرفة بعض الجهات لاختصاصاتهم وقت الكارثة.
- ٥- قدم مجلس الدفاع المدني خلال مرحلته السابقة نظام ولوائح تحدد اختصاصات الجهات الحكومية أثناء حالات الطوارئ
- ٦- مجلس المخاطر الوطنية جعل من أولوياته التوعية وإعداد الخبراء في الكوارث وإنشاء مركز إدارة الأزمات والكوارث
- ٧- مجلس المخاطر الوطنية اهتم بإنشاء مركز (التميز) لنشر ثقافة مخاطر الكوارث ومشاركة المجتمع والاستفادة من الجمعيات الخيرية والتعاونية في مجال التطوع
- ٨- نظام إدارة الأزمات والكوارث فعال وفي مصف الدول المتقدمة فقط يحتاج لمظلة قيادة تدير الاستعداد والمواجهة بشكل أكثر فاعلية.
- ٩- أوضحت الدراسة أهمية تقنية المعلومات في إدارة الكوارث وحالات الطوارئ.
- ١٠- يجب أن يكون منسقي حالات الطوارئ على درجات عالية من ثقافة المخاطر ويتوفر لديهم خطط الاستجابة

التوصيات :

- ١- الاستفادة من نظام الدفاع المدني ولوائحه في تنظيم مهام مجلس ووحدة المخاطر الوطنية
- ٢- مشاركة الجامعات في دراسة المخاطر الوطنية وبناء الخبراء من خلال المتخصصين من اساتذة الجامعات وبمشاركة الهيئات الوطنية
- ٣- دعم مراكز ادارة الازمات والكوارث بالمناطق بأنظمة تكنولوجية وقواعد بيانات تحقق سرعة التنسيق والاستجابة
- ٤- إنشاء مراكز ازمات وكوارث بجميع مناطق المملكة ويكون من مهامه
أ- وجود خبراء من الجامعات والهيئات للتعامل مع حالات الطوارئ.
ب- دراسة وتحليل المخاطر بالمنطقة ورسم خطط المواجهة مع الجهات الحكومية
ت- توفير معاهد تدريب متخصصة بالكوارث
ث- متابعة جاهزية الجهات الحكومية وتقييم أدائها
ج- متابعة مشاريع البنية التحتية لتلأفي قابلية التعرض
ح- نشر ثقافة التطوع والوعي من المخاطر
- ٥- توفير مراكز معلومات بقاعدة بيانات هائلة وربطها بمراكز إدارة الأزمات والكوارث
- ٦- تطوير أنظمة الإنذار والمراقبة في كافة المناطق
- ٧- رفع كفاءة منسقي الطوارئ وتأهيلهم تأهيل عالي
- ٨- رفع مستوى التنسيق بين الجهات واستمرار ذلك
- ٩- تطوير مهام الجمعيات الخيرية والجمعيات التعاونية

المصادر والمراجع

١. عباس أبو شامة (٢٠٠٨م) مواجهة الازمات والكوارث (التحديات التي تواجه إدارة الكوارث في العالم العربي)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢. عبد العزيز سلطان الضويحي ٢٠٠٤م، التخطيط الإعلامي ودوره في إدارة الكوارث والأزمات.
٣. عبد الغفار عفيفي الدويك (٢٠١٣م) ادارة الازمات والكوارث واتخاذ القرار، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٤. عبد المحسن سليمان الفهيد (٢٠٠٦م) التنسيق بين الأجهزة الأمنية ودوره في مواجهة الازمات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٥. عبدالغفار الدويك (٢٠١٣م). إدارة الازمات والكوارث واتخاذ القرار. جامعة نايف العربية.

٦. عبدالغفار الدويك. (٢٠١٣م). محاضرة في إدارة الطوارئ. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
٧. فيحان فهد السهلي(٢٠١١) .، متطلبات التخطيط الاستراتيجي ودورها في الحد من أضرار الكوارث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٨. محمد جمال الدين مظلوم(٢٠١٢م) ادارة الازمات الأمنية (ومواجهة الكوارث الطبيعية)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٩. محمد عبدالوهاب (٢٠١٣م) تقنيات الفضاء وإدارة الكوارث. ورقة عمل خلال ملتقى التقنيات الحديثة في الإنقاذ والإخلاء والإيواء ١٤٣٥ / ٢٠١٥م جامعة نايف العربية
١٠. مصعب حبيب مرحوم الهاشمي (٢٠١٧م) دور التشريعات الدولية والوطنية في الحد من الكوارث والأزمات جامعة الرباط الوطني
١١. يحيى القحطاني (٢٠١٣م) الربط الشبكي الالكتروني وتقنيات الحاسب الالي اثناء الكوارث. ورقة عمل خلال ملتقى التقنيات الحديثة في الإنقاذ والإخلاء والإيواء ١٤٣٥ / ٢٠١٥م